قائد الثورة: اليوم اعين شعوب العالم تترقب الوضع في ايران

### في مشاركة كبيرة غير متوقعة

# الشعب ينتخب نوابه وقائده بالوكالة

**الوفاق-** منذ الساعة الثامنة صباح أمس الجمعة، هبّت نسبة كبيرة من المواطنين في ايران الى دوائر الإنتخابات للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي لدورتها الـ ١٢، وايضا الدورة السادسة لانتخابات مجلس خبراء القيادة، في انحاء محافظات الجمهورية الاسلامية الايرانية الـ ٣١، فيما سجّلت الإنتخابات حضوراً واسعا من قبل كافة أطياف الشعب، بما في ذلك الجانب المتردّد منهم، ما وجّه ضربة قاصمة لمحاولات أعداء البلاد الذين بذلوا جهدا كبيراً لتعكير صفو هذا الإقتراع الشعبي المصيري للبلاد.

وبدأت جولة الإنتخابات هذه بإعلان وزير الداخلية عند الساعة الثامنة صباحا، انطلاق عملية الانتخابات البرلمانية الثانية عشرة، وانتخابات مجلس خبراء القيادة السادسة؛ حيث أدلى الشعب الايراني بأصواته في ما يبلغ ٥٩ الف مركز انتخابي لدى ٣١ محافظة بمدنها وقراها.

### منافسة كبيرة

وفيما إنهمكت الدوائر الإنتخابية يوم أمس بإحصاء عدد الأصوات وفرزها، تنافس في الدورة الثانية عشرة للانتخابات البرلمانية ما يبلغ ١٥ الف مرشح على ٢٩٠ مقعدا، بينما تنافس ١٤٤ مرشحا لنيل ٨٨ مقعدا في مجلس خبراء القيادة. كما كان لدى ٦١ مليونا و١٧٢ الفا و٢٩٨ شخصا من المواطنين الايرانيين، بمن فيهم ٣٠ مليونا و٩٤٥ الفا و١٣٣ رجلا، و٣٠ مليونا و٢٢٧ الفا و١٦٥ امراة، المؤهلات القانونية للمشاركة في عملية التصويت للدورة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى، والنسخة السادسة من انتخابات مجلس خبراء القيادة في ايران. وأدلى الناخبون بأصواتهم بإحدى وثائقهم الثبوتية، بما في ذلك الهوية أو البطاقة الوطنية أو بطاقة نهاية الخدمة أو رخصة القيادة أو جواز السفر.

مشاركة واسعة في الإنتخابات.. كشّ ملك للأعداء

### الدوائر الإنتخابية تكتظ بالناخبين

وإكتظت جميع الدوائر الإنتخابية في جميع أنحاء البلاد بصفوف الناخبين المتحمسين للإدلاء بأصواتهم وإختيار المرشح الأنسب ممن سيمثّلهم في مجلسي الشورى وخبراء القيادة، حيث شهدت العاصمة طهران طوابير طويلة من الناخبين لإختيار ممثليهم، كما شهدت بقية المحافظات أيضاً مشاركة واسعة، في حين جابت صناديق الإقتراع ايضاً القرى والمناطق البعيدة ليمارس المواطنون في أبعد نقاط البلاد حقّهم الإنتخابي، ونظراً لحجم المشاركة الكبيرة وضعت العديد من المحافظات خطة لتمديد مهلة الإنتخاب حتى وقت متأخر من يوم الجمعة، ولم تستبعد إعلان يوم السبت عطلة نظرا لحجم المشاركة الكبير في العديد من المناطق وليتم إحصاء الأصوات بأفضل شكل ممكن.

### تغطية إعلامية واسعة

بالتزامن مع ذلك، اعلنت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ان ما يزيد عن ٣٥٠ مراسلا واعلاميا اجنبيا لدى ١٦٠ وسيلة اعلامية من ٢٠ دولة في انحاء العالم، قاموا بتغطية اخبار ومجريات الدورة الثانية عشرة للانتخابات التشريعية والدورة السادسة لانتخابات مجلس خبراء القيادة من داخل ايران، في حين تصدّرت الإنتخابات العناوين والتقارير التلفزيونية لجميع وسائل الإعلام المحلية في البلاد، ورافق المراسلون المواطنين في الدوائر الإنتخابية لتغطية العرس الإنتخابي في البلاد. كما جرت الإنتخابات بانسيابية كاملة ومن دون أي تلكّؤ أو تأخير، حيث أعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات "محسن اسلامي"، أن انتخابات مجلسي الشورى الاسلامي وخبراء القيادة تجري بانسيابية ومن دون تاخير. وأضاف: ان القانون حدد ١٠ ساعات ليدلي الناخبون بأصواتهم؛ مبينا ان هذه الفترة قابلة للتمديد حسب تشخيص وزير الداخلية، على ان يتم الاعلان عن ذلك لاحقا. وتابع: يوجد ٥٩ الف مركز للاقتراع في ارجاء البلاد، وبحسب التوقعات والخطط السابقة، يتلقى ٤٤ ألف مركز اقتراع ثابت و١٥ ألف مركز متنقل أصوات المواطنين في جميع أنحاء البلاد.

وشهدت إنتخابات دورتي مجلس الشورى الاسلامي ومجلس خبراء القيادة، مشاركة كبيرة أيضاً من قبل المواطنين المُتردّدين في الإدلاء بأصواتهم، حيث صرّح العديد منهم من مراكز الإقتراع بأنه "يُدلي بصوته من أجل ايران من أجل وطنه، ومن أجل تحسين الأوضاع".

وعلاوة على الدوائر الإنتخابية الثابتة، جالت في أنحاء البلاد "دوائر جوّالة" أيضاً، حيث أُطلق في محافظة طهران قرابة الـ ٤٨٩ فرعا إنتخابياً جوّالاً، يقوم بشكل أساسي بجمع الأصوات في المراكز التي لا يمكن فيها حضور الفروع الثابتة.

في السياق، قال نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية: في الجانب الأمني، تشرف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية على الوضع وتوفر الأمن لجميع مراكز الاقتراع من خلال الإجراءات المشددة. ويقوم أكثر من ٢٥٠ ألف شخص بحراسة وحماية مراكز الاقتراع.

رئيس الجمهورية: الانتخابات تجسيد للتماسك والوحدة في البلاد

### إنتخابات حافلة في خوزستان وكردستان

كما أكد رئيس لجنة الانتخابات الإيرانية أن المشاركة أكثر حماسة وفعالية عما كانت عليه في الفترات السابقة. وقال رئيس لجنة الانتخابات الإيرانية ان الإحصائيات المتوفرة لدينا من كافة أنحاء البلاد تشير إلى أن مشاركة الشعب كانت أكثر حماسة وفعالية عما كانت عليه في الفترات السابقة.

كما جرت العادة في الاعوام الماضية، شهدت محافظتي خوزستان وكردستان غرب البلاد مشاركة ملحمية من قبل أهالي هاتين المحافظتين وتجدر الإشارة الى ان دولاً معادية لإيران من بينها أمريكا لطالما حاولت خلق الفتن ودعم الإرهاب ضد المواطنين الإيرانيين في العديد من المحافظات الإيرانية خلال العقود الماضية خاصة في محافظة خوزستان وكردستان الواقعتين غرب البلاد، لكن وعي ويقظة أهالي هذه المحافظات تجاه المؤامرات التي يحيكها الأعداء أفشلت هذه المؤامرات على الدوام.

### الإمام الخامنئي يُدلي بصوته

في السياق، اكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي، لدى إدلائه بصوته صباح أمس في حسينية الإمام الخميني رضوان الله عليه، بان اعين العالم تترقب المستجدات في ايران اليوم؛ مخاطبا ابناء الشعب الايراني بالقول: ينبغي لشعبنا العزيز ان يعلم بان الكثير من الشعوب والسياسيين واصحاب المراتب القيادية والوطنية في انحاء العالم، يراقبون ماذا ستفعلون خلال الانتخابات اليوم والنتيجة التي ستفضي اليها هذه العملية.

واضاف سماحته: ادعو الباري تعالى ان يبارك هذا اليوم للعشب الايراني العزيز، وان يُكّلل جهوده وجمهود كل المسؤولين القائمين على تنظيم الانتخابات، بالنتائج المرجوة وبما يصب في مصالح هذا الشعب.

كما وجّه قائد الثورة الاسلامية النصح للشعب الايراني، قائلا: تسابقوا في اعمال البرّ على الاخرين، وبادروا قدر الامكان الى الادلاء بأصواتكم في صناديق الاقتراع خلال الساعات الاولى من بدء الانتخابات.

### تجسيد للتماسك والوحدة في البلاد

في السياق، وصف رئيس الجمهورية "آية الله السيد ابراهيم رئيسي"، الإنتخابات بانها عرض وطني وتجسيد للتماسك والوحدة في البلاد. وفي تصريح صحفي، صباح أمس على هامش الإدلاء بصوته، اكد "السيد رئيسي" بان جميع التيارات السياسية ومرشحيها جاءت لتسطّر ملحمة عظيمة بمشاركة الشعب الايراني. واضاف: ان الانتخابات وليدة الثورة الاسلامية؛ مبينا: ان الشعب يضطلع بدور مصيري في تحديد مسار الامور.

وفي السياق استدل رئيس الجمهورية بكلام الامام الراحل (رض) الذي اكد بان "صوت الشعب المعيار في تحديد الامور"؛ مردفا انه لمدعاة للفخر والاعتزاز ان صوت الشعب الايراني كان منذ اليوم الاول معيارا لاتخاذ القرارات في ايران الاسلامية ولا يزال كذلك.

واستطرد رئيسي: ان الشعب الايراني، هو المنتصر وليس هناك خاسر في هذه الساحة، ان حاز المرشحون على الاصوات من عدمه، فالجميع ساهم انطلاقا من واجبه في انجاح هذا العرس الوطني.

### كبار المسؤولين يدلون بأصواتهم

كما أدلى كبار المسؤولين في البلاد بما في ذلك أعضاء الحكومة من الوزراء ومساعديهم وقادة الجيش وحرس الثورة الجمعة بأصواتهم، مؤكدين على أهمية المشاركة الواسعة في الإنتخابات على أنها مظهر من مظاهر الإقتدار.

حيث أدلى رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إجئي، بصوته في الانتخابات، كما أدلى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، بصوته في الانتخابات البرلمانية للدورة الثانية عشرة وانتخابات مجلس خبراء القيادة في دورتها السادسة.

## أخبار قصيرة

### استشهاد مستشار عسكري للحرس الثوري في سوريا

استشهد مستشار عسكري للحرس الثوري في سوريا، إثر عدوان جوي صهيوني أمس الجمعة على ميناء بانياس السوري. واستشهد المستشار العسكري للحرس العقيد رضا زارعي، إثر عدوان جوي صهيوني على ميناء بانياس. ويأتي ذلك إستكمالا لسلسلة من الإعتداءات الصهيونية المتكرّرة على الأراضي السورية تستهدف قوى المقاومة، وذلك بعد أن فشل مخطط الحرب الإرهابية على سورية والمقاومة.

### عبداللهيان يجري مباحثات مع نظيره القطري والتركي

أجرى وزير الخارجية الإيراني، الخميس، مباحثات هاتفية مع نظيريه القطري والتركي. وبحث حسين أمير عبداللهيان، مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، وتيرة العلاقات الثنائية بين إيران وقطر، وأكدا على توجيهات رئيسي البلدين فيما يتعلق بتعزيز التعاون الشامل. كما تبادل الجانبان في هذه المباحثات وجهات النظر حول آخر تطورات الجهود والتحركات السياسية لوقف الحرب والإبادة الجماعية ضد غزة. كما بحث وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، في اتصال هاتفي، مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، بشأن تطوير العلاقات بين البلدين، ومتابعة الاتفاقيات الأخيرة بين رئيسي البلدين والتطورات في فلسطين والجرائم التي يرتكبها الصهاينة في غزة.

### لم نعلن عن الكثير لعمليات انتقامنا من العدو

اكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي:" ان الانتقام من الأعداء لن يحذف ابدا من جدول أعمالنا ولن نسمح لهم بالسيطرة على مصير المسلمين". وقال اللواء حسين سلامي في كلمة له القاها الخميس في ملتقى تكريم عوائل الشهداء في مدينة كرمان: ربما لم تعلن عن الكثير لعمليات انتقامنا من العدو، الا ان الانتقام مدرج على جدول اعمالنا ، ولن يحذف أبدا عنه ، لن نسمح لهم بالسيطرة على مصير المسلمين. وأكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية: أننا نعرف أعداء الشعب الإيراني جيدا ونعلم مخططاتهم الشريرة مبينا ان من أهدافنا وخططنا الرئيسية هو القضاء على أعداء الثورة والنظام والشعب الإيراني وجعل حياتهم صعبة وشاقة.